فجذى ما يصلح المرأة لولادتها من الخذق والدهن وجنبي
ببرمه وشحم وحبوب قال فجاته فقال انطلقي وحمل البرمه
ومشيت خلفه حتى انتهيا الى البيت فقال لها ادخلي الى المرأة
وجاء حتى قعد الى الرجل فقال له اوقد لي نارا ففعل فاوقد
تحت البرمه حتى انضجها وولدت المرأة فقالت امرأته يا امير المومنين
بشر صاحبك بغلام فلما سمع الرجل يا امير المومنين كانه هابه
فجعل الرجل يتنحى عنه فقال له مكانك كما انت فحمل البرمه فوضعها
على الباب ثم قال اشبعيها ففعلت ثم اخرجت البرمة فوضعتها
على الباب فقام عمر فاخذها فوضعها بين يدي الرجل فقال
كل ويحك فانك قد سهرت الليلة ففعل ثم قال لامرأته اخرجي
وقال للرجل اذا كان غدا فاتنا نامر لك بما
يصلحك ففعل الرجل فاجاده واعطاه

تم الجزء الثالث والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه البسملة زائدة منا

مطلب
الجزء الرابع من كتاب مناقب امير
المؤمنين ابي حفص
عمر بن الخطاب
رضي الله
عنه وارضا
م

الجزء الرابع من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وارضاه قال الشيخ الامام العالم الاوحد ناصر السنة
جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن علي الجوزي
نفعه الله بالعلم ورحمه ونضر وجهه بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهل بيته وسلم تسليما عن عبد الله
بن بريدة الاسلمي قال بينما عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة فاذا
امرأة تقول هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل

بلغ

الى نصر بن حجاج فلما اصبح سئل عنه فاذا هو من بني سليم فارسل
اليه فاتاه فاذا هو من احسن الناس شعرا واصبحهم وجها فامره
عمر ان يطم شعره ففعل فخرجت جبهته فازداد حسنا فامره عمر
ان يعتم ففعل فازداد حسنا فقال عمر لا والذي نفسي بيده
لا تجامعني بارض انا بها فامر له بما يصلحه وسيره الى البصرة عن
عثمان بن ابي جهمة قال اخبرني ابي عن جدي قال بينما عمر
بن الخطاب يطوف ذات ليلة في سكة من سكك المدينة سمع
امرأة تهتف من خدرها وتقول هل من سبيل الى خمر فاشربها
ام هل سبيل الى نصر بن حجاج
الى فتى ماجد الاعراق مقتبل سهل المحيا كريم غير ملجاج
فقال عمر
الا ارى معي في المصر رجلا تهتف به العواتق في خدورهن
علي بنصر بن حجاج فاتي به فاذا هو احسن الناس وجها واحسنهم
شعرا فقال علي بالحجام فجز شعره فخرجت وجنتان كانهما
شقتا قمر فقال اعتم فاعتم وافتتن الناس فقال عمر والله ما تساكني
ببلد انا فيه قال ولم ذاك يا امير المومنين قال هو ما قلت
لك فسيره الى البصرة وخشيت المرأة التي سمع منها عمر ان
يبدر اليها من عمر شيء فدست ابياتا تقول فيها

قل للامام التي تخشى بوادره ۞ ما لي وللخمر او نصر بن حجاج
اني عنيت ابا حفص بغيرهما ۞ شرب الحليب وطرف فاتر ساج
ان الهوى زمه التقوى فقيده ۞ حتى اقر بالجام واسراج
لا تجعل الظن حقا او تبينه ۞ ان السبيل سبيل الخائف الراجي

قال فبعث اليها عمر رضي الله عنه قد بلغني عنك خير واني لم
اخرجه من اجلك ولكني بلغني انه يميل على النساء فلست امن

7 فامر
صح

كذا بياض في الأصل